

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- في تهنئة بمولود قال ابن دحية وهذا أبدع ما قيل في هذا المعنى .
- (أصاحت الخيل آذاناً لصرخته ... واهتز كل هزبر عندما عطسا) .
- (تعشق الدرع مذ شدت لفائفه ... وأبغض المهد لما أبصر الفرسا) .
- (تعلم الركض أيام المخاض به ... فما امتطى الخيل إلا وهو قد فرسا) .
- وقال الوزير الكاتب أبو عامر السالمي في غلام يرش الماء على خديه فتزداد حمريتهما .
- (لقد نعمت بحمام تطلع في ... أرجائه قمر والحسن يكمله) .
- (أبصرته كلما راقحت محاسنه ... ونعمة الجسم والأرداف تخجله) .
- (يرش بالماء خديه فقلت له ... صف لي لما أحمر الياقوت تصقله) .
- (فقال طرفي سفاك بصارمه ... دماء قوم على خدي فأغسله) .
- وقال أيضا .
- (أوقد النار بقلبي ... ثم هبت ريح صده) .
- (فشرار النار طارت ... فانطفت في ماء خده) .
- وهو تخيل عجيب .
- وقال ابن الحناط المكفوف الأندلسي في المعنى المشهور .
- (لم يخل من نوب الزمان أديب ... كلا فشأن النائبات عجيب) .
- (وغضارة الأيام تأبى أن يرى ... فيها لأبناء الذكاء نصيب)